لدى رعايته حفل تخرج الفوج السابع من طلبة مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني

ناصر بن حمد: الشباب مشروعنا الوطني لحاضر الصناعة البحرينية ومستقبلها

مصطفى السيد: خريجو المركز نتاج ثقافة جديدة تحتضن الابتكار والتمكين الرقمي

النعيمي: المركز يسير بخطى ثابتة للتحول إلى مدينة علمية ترسم ملامح جديدة للتعليم الصناعي بالمملكة

برعاية كريمة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني، احتفل المركز بتخريج الفوج السابع من طلبته للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ البالغ عددهم ١٤٩ خريجا من مختلف تخصصات التعليم التقني والمهني، حيث أناب سموه الدكتور مصطفى السيد، نائب رئيس مجلس أمناء المركز، لحضور الحفل الذي أقيم في فندق سوفيتيل البحرين.

وبهذه المناسبة، رفع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني خالص الشكر والتقدير إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، على دعمه المتواصل واهتمامه الكبير بمركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني الذي يعمل على الدفع بقدرات الشباب نحو آفاق جديدة في مجالي الصناعة والتكنولوجيا، باعتبارهم قوة الإنتاج والمشروع الوطني لحاضر النهضة الصناعية البحرينية ومستقبلها. كما هنأ سموه خريجي المركز على نجاحهم في مرحلة الثانوية العامة وتميزهم في التحصيل العلمي مشيراً سموه إلى أهمية الاستعداد لخوض مراحل جديدة من العمل الوطني ومساهمتهم في مسيرة التنمية الشاملة في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، والدعم المتواصل والمساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانبه، تقدم الدكتور مصطفى السيد، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية نائب رئيس مجلس أمناء مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني، نائب راعي الحفل بخالص الشكر والتقدير إلى مؤسس المركز حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم لرعايته ودعمه للتعليم في مملكة البحرين مشيداً بمؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر مثمنا قيادة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب ودعم سموه للمركز وتوجيهاته الحكيمة للارتقاء بمستوى المركز.

وتقدم الدكتور السيد بخالص التهاني والتبريكات لطلبة المركز على وصولهم إلى هذه المرحلة من الإنجاز والتميز الأكاديمي، مشيراً إلى أن خريجو المركز هم نتاج ثقافة جديدة للتعليم الصناعي، ثقافة تنتقل بالصناعة من نموذجها التقليدي إلى نموذج متقدم يحتضن الابتكار والتمكين الرقمي، ليكون الشباب البحريني بمثابة علامة مضيئة في عصر الثورة الصناعية الرابعة ومتطلباتها.

ودعا الدكتور السيد أبناءه الطلبة الى استثمار العلم والمهارات التي تلقوها خلال دراستهم في تعزيز مكانة مملكة البحرين بين الأمم ونوه على المسؤولية التي تقع على عاتقهم في ريادة الصناعة والتقنية في المملكة، مؤكداً قدراتهم في تحقيق الإنجازات وخوض التحديات بما تزودوا به من علم ومعرفة خلال دراستهم في المركز.

وألقى الدكتور عبدالله بن ناصر النعيمي، الرئيس التنفيذي لمركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني كلمة توجه فيها بخالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، راعي الحفل، على الاهتمام الذي يوليه لأبنائه الطلبة ولمسيرتهم التعليمية والمهنية، وعلى دعمه لكل الجهود المبذولة من قبل فريق عمل مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني في تهيئة الشباب وإعدادهم للإبداع والابتكار في مجالي الصناعة والتكنولوجيا، وزيادة تنافسيتهم في سوق العمل. وأكد النعيمي مواصلة الجهود في تحويل المركز نحو مدينة علمية تقنية تعمل على رسم ملامح جديدة للتعليم الصناعي ليكون رافداً للمنظومة الاقتصادية ومواكباً للعمل الطموح في مملكة البحرين نحو تنويع القاعدة الاقتصادية عبر تزويد سوق العمل بالكفاءات العلمية والمهنية المتميزة.

كما أعرب الدكتور النعيمي عن شكره وتقديره لنائب راعي الحفل لتشريفه حفل تخريج الفوج السابع من طلبة المركز وتكريمهم.

وقد شارك طلبة المركز ممن نالوا مراتب التفوق بإلقاء كلمة عبروا فيها عن بالغ سعادتهم للوصول إلى هذه المرحلة آملين الوصول إلى أعلى المراتب العلمية في سبيل خدمة الوطن وتحقيق الإنجازات والنجاحات في مختلف الأصعدة. كما عبر الطلبة عن تقديرهم وشكرهم لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وإدارة المركز على جهودهم في توفير الدعم اللازم للطلبة لمواكبة أحدث التطورات العلمية والانخراط في مجالات علمية نوعية.

وقام الدكتور مصطفى السيد بتوزيع الشهادات على الخريجين بحضور عدد من أعضاء مجلس أمناء المركز وكبار الشخصيات، إضافة إلى أولياء الأمور وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية بالمركز.

الرأي الثالث

وزير الداخلية.. و«تلسكوب» الحكمة

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

خلال حصص العلوم في المدارس كنا نتسابق للوقوف أمام جهاز «المجهر الضوئي» لفحص أجزاء من النباتات والكائنات الحية، التي من الصعب أن ترى بالعين المجردة.. وكنا ندرك عظمة الخالق جل وعلا في خلقه.

وفي الأنشطة الخارجية كنا نحرص على المشاركة في زيارة مركز الفلك، لنقف أمام جهاز «التلسكوب» لنشاهد النجوم والقمر والأجرام السماوية وغيرها، ونقف مبهورين أمام إبداع الخالق في صنعه.

ذلك أن جهاز «التلسكوب» هو عبارة عن آلة يستخدمها علماء الفلك، تقوم بجمع الضوء الصادر من الأجرام السماوية البعيدة، لتكوين صورة مقربة منها، ولا يزال «التلسكوب» مع تطور الزمن هو الآلة الفاعلة التي تكشف أغوار العالم.

لذلك، كانت إشارة الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، إلى عبارة «تلسكوب الحكمة»، خلال كلمته في احتفال المنظمة الأمريكية، إشارة ذكية ودقيقة جدا، حينما قال: ((إننا نجتمع اليوم في ظروف دولية صعبة، وحقبة مظلمة نحتاج فيها إلى «تلسكوب الحكمة» ليقودنا نحو السلام والأمن والاستقرار، لكني تعلمت في الحياة أنه عند الغوص وعندما يكون مستوى الرؤية تحت الماء غير واضح، فإن الفرد بحاجة إلى البقاء بالقرب من أصدقاء الغوص)).

ذلك أن مكافحة الجريمة والإدمان، وعبر القانون والتعليم، بحاجة كذلك إلى تلمس المشكلة والغوص في أعماقها، من أجل معالجتها وانتشالها، وإنقاذ الضحايا، وحماية المجتمع ومستقبله، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال وجود ما أسماه معالي وزير الداخلية بـ«تلسكوب الحكمة».

ولعل من الركائز الأساسية لنجاح هذه المهمة هو وجود مناهج متطورة وشراكة على كافة المستويات، مجتمعية وإقليمية ودولية، وهذا بالتمام ما أعلنه معالي وزير الداخلية للانطلاقة الناجحة لمنهج التعايش السلمي ومكافحة التطرف، في إطار عملية التحديث التي يشهدها برنامج مكافحة العنف والإدمان «معا» والذي تنفذه مملكة البحرين، واستحق معالي وزير الداخلية التكريم الدولي، على قيادته المتميزة لتبني البرنامج وتنفيذه وتحقيق نتائجه الرفيعة، بجانب مسؤولياته الوطنية للأمن والسلامة العامة في مملكة البحرين.

الجميل في البرنامج بنسخته البحرينية أنه يتماشى مع العادات والتقاليد العربية، وأطلق من خلاله الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، والمعروفة باسم «بحريننا»، ومكافحة العنف والتطرف الذي تمتد عواقبه وتأثيراته على الهوية والعقول، وكذلك الاستقرار المجتمعي والاقتصادي، وإعاقة التنمية والابتكار في المجتمع.. والأهم من ذلك، أنها تؤثر على الوحدة الوطنية وتهدد النسيج الاجتماعي.. كما جاء في كلمة معالي وزير الداخلية.

«الجهل عدو السلام».. كلمة خالدة وحكمة عظيمة ذكرها جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، برؤيته الثاقبة.. كما وأشار لها معالي وزير الداخلية في كلمته خلال الاحتفال، مع عرض جهود الحكومة برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، في تعزيز الأمن والسلام والتعايش والتسامح، في دولة القانون والمؤسسات، والبرامج العديدة التي تقدمها وزارة الداخلية كالشراكة المجتمعية وبرنامج «معا» من أجل معالجة مواجهة ومقاومة الأفكار المتطرفة.

«تلسكوب الحكمة».. عبارة تحمل في طياتها ومعانيها مفاهيم ومقاصد كثيرة وكبيرة.. يستحق معالي وزير الداخلية عليها كل الثناء والتقدير، لأنها الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرا، محليا ودوليا، للشراكة في مواجهة الأخطار والتحديات.

○ الوجيه خالد كانو.

جائزة يوسف بن أحمد كانو تنشر دراسة حول التحول الخليجي نحو تحقيق الطاقة المستدامة

نشرت جائزة يوسف بن أحمد كانو على موقعها الإلكتروني الدراسة الاقتصادية الفائزة بالمركز الأول في الدورة العاشرة وعنوانها (التحول الخليجي نحو الطاقة المتجددة لتحقيق الطاقة المستدامة: تحديات الواقع وآفاق المستقبل). وتستعرض الدراسة قدرات دول مجلس التعاون الخليجي على توليد الطاقة باستخدام بدائل الوقود الإحفوري مثل الإشعاع الشمسي والرياح والطاقة الحرارية الأرضية كما تقيم مدى الاستفادة منها وتقترح السبل لزيادة نسبتها في عملية إنتاج الطاقة.

وأكد رئيس مجلس أمناء جائزة يوسف بن أحمد كانو الوجيه خالد كانو على حرص الجائزة على نشر البحوث العلمية الاقتصادية التي تحتفظ بحقوق طبعها إلى أكبر عدد ممكن من الباحثين والمهتمين في الشأن الاقتصادي لتكون مصدراً للمعلومة ومرجعاً لدراساتهم المستقبلية. كما أشاد بجهود الباحث المصري محمد إبراهيم شلبي في إعداد الدراسة الاقتصادية الفائزة في الدورة العاشرة والمعلومات والاستنتاجات المهمة التي احتوتها.

ووضح الوجيه كانو أن الجائزة في صدد نشر جميع البحوث والدراسات الفائزة ومنذ الدورات الأولى على الموقع الإلكتروني لتسهيل الوصول إليها ولتكون في متناول الجميع.

من جانبه، ثمن الباحث محمد شلبي دور جائزة يوسف بن أحمد كانو المتميز في دعم الباحثين العرب واهتمامها بنشر البحوث وجعلها متوفرة لكل المهتمين. كما قدم شكره وتقديره للقائمين على الجائزة على إتاحة الفرصة له ولغيره من الأكاديميين للتنافس في مجال البحث العلمي المتعلق بالشأن الاقتصادي الأمر الذي حفزهم على الاجتهاد وتقديم دراسات ذات جودة وقيمة علمية مضافة.

وبإمكان المهتمين بالدراسات الاقتصادية زيارة قسم الإصدارات في الموقع الإلكتروني لجائزة يوسف بن أحمد كانو .http://www ybakanooaward.com/ للاطلاع على البحث الفائز بالدورة العاشرة وغيره من البحوث والكتب القيمة.

مشاركون في فعالية تدشين منهج مكافحة التطرف لبرنامج (معا):

فريق البحرين جعل النظريات حقيقة على أرض الواقع ما يؤكد نجاح البرنامج بجدارة

البرنامج دمج الخبرات البحرينية الأمريكية محافظا على الثقافة العربية والهوية البحرينية

أشاد مشاركون في احتفالية منظمة (دير) الأمريكية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسها والتي شهدها وزير الداخلية وتم خلالها تدشين مناهج التعايش السلمي ومكافحة التطرف في إطار تحديث برنامج مكافحة العنف والادمان (معا)، بما حققه البرنامج من إنجازات في إطار التطبيق النموذجي لمملكة البحرين للبرنامج، داعين إلى الاستفادة من البرنامج ومناهجه.

وقالت سامانثا كيلي باحثة من جامعة شمال كارولينا والتي شاركت في المشروع، برامج (معا) من البرامج المميزة، حيث قام فريق البحرين باستخدام جميع المهارات وتطويرها بشكل أكبر في المدارس، مشيرة إلى أنها عملت مع العديد من الفرق خلال الأعوام الماضية وخلال تجربتها الشخصية كان فريق البحرين من أفضل الفرق التي عملت معها، مثمنة رؤيته في تحويل جميع النظريات الى واقع.

وأضافت قائلة «لقد أجرينا الكثير من الأبحاث، وكانت قدرة الفريق البحريني على القيام بواجباته وتحقيقها أمرا مذهلا، شيء لم نشهده من قبل».

وأضافت أن القدرة على العمل مع الفريق أهم ما يميز المشروع وهم أشخاص رائعون حقا في عملهم.

من جانبه، قال الدكتور ماثيو ليفيت مدير برنامج جانيت وإيلي راينهارت لمكافحة الإرهاب والاستخبارات، إن تطبيق برنامج معا في مملكة البحرين، فريد من نوعه لأنه دمج الخبرات البحرينية مع الأمريكية لإعداد برنامج مخصص للثقافة العربية والهوية البحرينية ومن ثم التقييم، والذي يعد من أهم المراحل لهذا النوع من البرامج لأنها أفضل طريقة لإثبات فعاليته وهو ما تحقق مع برنامج معا.

وقال: استطعنا إثبات فعاليته ليس فقط في مملكة البحرين ولكن في دول أخرى كثيرة منها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف الدكتور ماثيو أن برنامج معا هو جزء من D.A.R.E، وتم تطويره للثقافة العربية، وهذا له قيمة هائلة لفرص نشره في أماكن أخرى في المنطقة.

وأكد توماس واريك مدير مشروع مستقبل المسوحات الديموغرافية والصحية في مركزScowcroft للاستراتيجيات والأمن الدفاعي المتقدم، أن أحد نقاط القوة الخاصة ببرنامج معا أنه تم إعداده بشكل خاص لنا يناسب احتياجات المجتمع، وهذا أحد الدروس التي تعلمناها لمكافحة التطرف حول العال، ولذلك نستطيع معرفة نوعية البرامج التي لها قابلية حقيقية لتكون فعالة في هذه الحالات.

وأضاف أن برنامج معا، أثبت فعاليته في هذا الجانب حيث يركز على احتياجات الفرد والمجتمع في البحرين.

وأشار د. ديفيد ويريك أستاذ تعليم الصحة العامة في جامعة نورث كارولينا في جرينسبورو Greensboro ومؤسس مركز رفاهية الرياضيين واستراتيجيات الوقاية، إلى أن التعاون مع فريق البحرين لبرنامج معا هو أساس نجاحه، لافتا الى ان من أسس نجاح البرنامج، التعاون مع مدارس مملكة البحرين، حيث ساعد منفذو البرنامج في قابلية البحث والدراسة للتأكد من فعالية البرنامج وتأثيره.

وأضاف الدكتور ديفيد ووريك أن العمل يتضمن الكثير من خطوات البحث والتقييم وأن التعاون الذي رأيناه بدد التحديات وأسفر عن نتائج مثمرة في التطبيق.

يبحث دور المرأة في صنع السياسات

مشاركة دولية واسعة في منتدى دراسات السادس

تنعقد أعمال منتدى «دراسات» السنوي السادس على مدى يومين في ١٤-١٥ يونيو ٢٠٢٣م بفندق ويندهام جراند بعنوان «دور المرأة في صنع السياسات.. ومراكز الفكر والبحوث»، بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة بمشاركة ممثلي مراكز البحوث والدراسات والهيئات والمنظمات الدولية، وعدد من الخبراء والإعلاميين، والمختصّين المعنيين، مَن عدة دول؛ لمناقشة آخر التطورات والمتغيرات المتعلقة بالتحديات والفرص للمرأة في صنع السياسات ومراكز الفكر.

ويتحدث في أعمال جلسات المنتدى مجموعةٌ من المتخصصين والخبراء وصنّاع سياسات من المنطقة والعالم، وممثلون عن منظمات أممية، وباحثون من دول الخليج العربي، بالإضافة إلى ممثّلين عن مراكز فكر مرموقة، كما تشمل قائمة المتحدثين مجموعة منَ النساء التنفيذيات ممّن عملن في مراكز الفكر والمؤسسات الحكومية لبحث أفضل السبل نحو تقدم وتعزيز دور المرأة في القطاعات كافة.

ومن بين المؤسسات المشاركة في المنتدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية، ومنظمة الصحة العالمية، وجامعة السلام التابعة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية، والمجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية، ومركز دراسات وأبحاث المرأة بجامعة الكويت، والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ومؤسسة المجلس الأطلسي الأمريكي، ومركز وردو ويلسون الأمريكي، وترينديز للبحوث والاستشارات في أبوظبي، ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في لبنان.

ويُقدم المنتدى رؤىً ومنظورات لزيادة مشاركة المرأة في مجالات البحث العلمي ورأب الفجوة وتحقيق التكافؤ بين الجنسين في مختلف المجالات، من خلال تأكيد أهمية التشريعات القانونية المختصة التي تضمن التكافؤ في العلم والعمل، وتسخير البرامج اللازمة لمتابعة تطوير بناء القدرات وتحقيق التكافؤ في شتى المجالات.

ويسلط المنتدى الضوء أيضًا على أهمية المبادرات الوطنية لنهوض المرأة وتحقيق التكافؤ والتوازن بين الجنسين في كافة مجالات التنمية الوطنية والحياة العامة بشكل عام وفي مجال العمل والحياة المهنية بشكل خاص، ومناقشة سياسات تعزيز دور المرأة، واستراتيجيات وصولها إلى مراكز قيادية، بالإضافة إلى مبادرات التمكين الاقتصادي للمرأة.

كما يبحث المنتدى عن تحديد أولويات العمل وبيان نقاط الارتكاز التنموية في مجال البحوث وصنع السياسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الموضوعات الناشئة والمجالات ذات الاهتمام مع تأكيد التعاون بين الدول والمنظمات حيث سيتم مناقشة دور الخبراء والعلماء والباحثين في تشكيل السياسة على المستوى الكلي إلى جانب آليات ضمان التعاون الفعال.

وتتكامل هذه النسخة من المنتدى مع ما بدأه المركز من أنشطة وفعاليات تهدف إلى إبراز ريادة مملكة البحرين في تعزيز دور المرأة وتمكينها في شتى المجالات.

وللراغبين من المتخصصين والمهتمين حضور فعاليات المنتدى يمكنهم التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للمركز.